وقد يقع نعوذ بالله من ذلك وكثير من الرجال ممن يطالع
الكتب ويعرف الصحيح من السقيم فإن يتسلح في هذه الجماعة
بكيف بالمرأة التي هي معوجة أصلا وفي عام ثم أنها مع اعو
جاجها قليلة العقل وإن كان الغالب أنه يستوي
عندها الصحيح والسقيم والغالب في القصص والحكايات
الضعف أو الكذب فتنقله إن كانت ثقة على ما رأته
يقع الخلل فكيف بها إذا خرجت من ذاتها أو نقصت فيه
فتضل وتضل فيدخل النساء في الغالب وهن مؤمنات في
جوده مشتبهات في الاعتقاد أو في نوع البدع أسأل الله تعالى
السلامة بمنه وقد قال الإمام أبو عبد الله القر
طبي رحمه الله تعالى في كتاب التغبير له حين تكلم على قوله
تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة الآية في هو
ره ثم قال القاضي أبو بكر ابن العربي رحمه الله تعالى لا
يجوز لأحد منا اليوم أن يخبر بذلك عن آدم إلا إذا
ذكرناه في أثناء قوله تعالى عنه أو قول نبيه عليه الصلا
ة والسلام فأما أن يبتدئ ذلك من قبل نفسه فليس بجائز
لنا في آبائنا الأدنين إلينا المماثلين لنا فكيف في أبينا
الأقدم الأعظم الأكبر النبي المقدم انتهى ثم العجب
العجب كيف يعملون المولد بالغناء والفرح والسرور

كما تقدم

كما تقدم لأجل مولده عليه الصلاة والسلام كما تقدم من
في هذا الشهر الكريم وهو عليه الصلاة والسلام فيه
انتقل إلى كرامة ربه عز وجل وفجعت الأمة فيه وأ
صيبت بمصاب عظيم لا يعدل ذلك غيرها من المصائب أبدا
فعلى هذا كان يتعين البكاء والحزن الكثير وانفراد
كل إنسان بنفسه لما أصيب به لقوله عليه الصلاة
والسلام ليعز المسلمين في مصائبهم المصيبة بي انتهى
فلما أن ذكر عليه الصلاة والسلام المصيبة به ذهبت
كل المصائب التي تصيب المرء في جميع أحواله وبقيت لا
خطر لها ولقد أحسن حسان حين رثاه عليه الصلاة والسلام

كنت السواد لناظري ... فعمي عليك الناظر
من شاء بعدك فليمت ... فعليك كنت أحاذر

فانظر في هذا الشهر الكريم والحالة هذه كيف يلعبون فيه
ويرقصون ولا يبكون ولا يحزنون ولو فعلوا ذلك لكان
أقرب إلى الحال لأجل ما تقدم في الذنوب والحزن والبكاء من
أجل فقد النبي صلى الله عليه وسلم فكان ذلك مذهبا للذنوب
ومحيا لآثارها مع أنهم لو فعلوا ذلك والتزموه لكان
أيضا بدعة وإن كان الحزن عليه صلى الله عليه وسلم واجبا
على كل مسلم دائما لكن لا يكون على سبيل الاجتماع

Copyright © King Saud University